بحماية البوليس وتشجيعه تعتدي عصابة من حثالة المجتمع على مظاهرة اول أيار

السبت ٣ ايار سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٢ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 3 MAY 1952 — אל–אתיחאד

مظاهرة الحزب الشيوعي تقض مضاجع الرجعية فتنظم الاعتداء

حيفا – بحماية البوليس وتشجيعه قامت عصابة من حثالة المجتمع هنا باعتداء منظم غادر على مظاهرة اول ايار التي نظمها الحزب الشيوعي . لقد أثارت مظاهرة الحزب الكبيرة المنظمة سخط الرجعية وحنقها فنظمت هذا الاعتداء لتشويه روعة الاحتفال بوحدة الطبقة العاملة الاسرائيلية، ولتمنع الجماهير التي احتشدت على جوانب الطريق من مشاهدة الكادحين اليهود والعرب يحملون الشعارات والصور الكريكاتورية التي تفضح حكومة الخيانة الوطنية المتخاذلة امام الاستعمار الاميركي . ولبضع ساعات تحولت شوارع حيفا الى مثل شوارع مدن السيد الاميركي حيث يسود نظام «اللينش» والجانجستر .

فبعد ظهر الاربعاء سارت من شارع الخوري المظاهرة الاحتفالية تتقدمها سيارة كبيرة حملت على وجهتها صورة الرفيق ستالين ومن ثم اعلام الحزب والدولة ، واعضاء اللجنة المركزية واللجنة المحلية ووراءهم حملة الشعارات والصور الكريكاتورية التي تشير الى وضع البلاد الاقتصادي المتدهور وارتباط الحكومة القائمة بعجلة الاستعمار الاميركي .

وقد سارت المظاهرة بتنسيق وتنظيم في شارع الوادي وشارع الخوري وشارع الانبياء الى شارع هرتسل . وعلى طول خط سيرها كانت تحتشد الالوف التي كانت تقرأ الشعارات وتبدي ارتياحها لنضال الحزب الشيوعي .

وامام سينما «اوراء» تقدم عدد من البوليس بالثياب المدنية فاعتدوا على بعض المتظاهرين وحاولوا تمزيق عدد من الشعارات والصور الكاريكاتورية، الا ان استنكار الجماهير لهذا العدوان، ورد اعضاء الحزب عليه افشل مؤامرة تخريب المظاهرة وتحطيمها فسارت المظاهرة دون انقطاع حتى وصلت الى شارع الناصرة قرب سينما هدار .

ويظهر ان منظمي العدوان وقد فشلوا في شارع هرتسل قد غيروا من خططهم. ولهذا فما ان قاربت المظاهرة تخطي تلك المنطقة حتى هاجمت العصابة المأجورة مؤخرة المظاهرة بالدبش والحجارة أملا بتفريقها ولكن المتظاهرين ردوا على المعتدين وكروا عليهم . وهنا انفضحت المؤامرة اذ برزت سيارات البوليس تحمي المعتدين وتهاجم المتظاهرين .

ومن وراء سيارات البوليس التي لحقت المظاهرة كان المعتدون المأجورون يلقون الحجارة والعصي على المتظاهرين . ومن جديد كر المتظاهرون على العصابة في شارع ستانتون امام عمارة «سلام» فتراجعت وتقهقرت .

وبعد هذه الحادثة، وبعد ان وصلت المظاهرة الى شارع الخوري تحصن المعتدون في شارع ستانتون وبدأوا يلقون الحجارة على مقر الشبيبة الشيوعية على درج الموارنه ولكن رفاق الشبيبة دافعوا عن مقرهم ولم يفلح اجراء الرجعية .

واراد بعض رفاق الحزب النزول الى نادي الشبيبة لرؤية ما يحدث ولكن البوليس منعهم واعتدى عليهم اعتداء داميا .

ويظهر ان البوليس ادرك في النهاية انفضاح المؤامرة فقد سمعه بعض الناس يقول للعصابة يكفي فلقد فضحتونا .

هكذا تجلت « الدمقراطية الاميركية » في يوم الاستقلال الرابع بالاعتداء اعتداء داميا على مظاهرة اول ايار .

رجوای بخلف ایزنهاور

باريس – علم هنا أن الرئيس ترومان قد عين الجنرال السفاح متيو ريدجواي ، قائد القوات الاميركية في الشرق الاقصى ، قائدا لقوات حلف الاطلنطي العدواني خلفا للجنرال آيزنهاور .

وعين الجنرال ماك كلارك قائدا للقوات الاميركية في الشرق الاقصى مكان ريدجواي .

بيانات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الاستقلال واول أيار

يا عمال العالم اتحدوا

عاش أول ايار

يوم التضامن العمالي الاممي

عاش معسكر السلام ، والدمقراطيه والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي

ايها الاخوان العمال !

تحتفل حركة العمال العالمية باول ايار ١٩٥٢ تحت شعار النضال المشدد ضد تحضيرات المستعمرين الاميركين البريطانيين الحربية ، ضد احياء العسكرية الالمانية واليابانية ، ضد الاحلاف العدوانية المعادية للسوفيات – لصيانة السلام !

ان حركة العمال وجميع الناس الشرفاء في العالم يستنكرون بشدة الحرب الجرثومية البربرية التي يشنها الغزاة الاميركيون في ارض كوريا والصين ، ويطالبون بوقفها حالا

وحيال اشتداد ازمة الرأسمالية العامة ، حيال سباق التسلح ، واملاق جماهير الشعب ، وانتشار البطالة والاستغلال الوحشي للكادحين في جميع الدول الرأسمالية – يسير معسكر الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي في سبيل انتصارات باهرة في الحقل الاقتصادي والبناء والثقافة ، في حقل تخفيض الاسعار ، وتزويد حاجات الشعب ، وارتفاع مطرد في مستوى المعيشة وفي حقل النضال العنيد لصيانة السلام في العالم

وكادحو اسرائيل ، ككادحي العالم ، يرسلون في هذا اليوم بتحيات التضامن الى شعوب كوريا وفيتنام ، لجميع شعوب آسيا وافريقيا المناضلين للتحرر الوطني من نير الاستعمار ، ومن اجل صيانة السلام

ايها الاخوان العمال !

فلنحتفل باول ايار في هذه السنة تحت شعار توحيد القوى المتعاظم لتشديد النضال ضد سياسة التجويع وسباق التسلح التي تنتهجها الحكومة ، ضد غلاء المعيشة الفاحش وانخفاض القيمة الحقيقية للاجور . ضد الفصل الجماهيري للعمال . ضد اشتداد نير الضرائب والاستغلال المتزايد على العمال ، من اجل سياسة تطوير وايجاد اعمال ورفع مستوى المعيشة – من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام !

فلنرفع في يوم التضامن العمالي الاممي صوتنا مطالبين بمساواة الحقوق لجماهير السكان العرب لالغاء الحكم العسكري – لحق انتظام العامل العربي في الهستدروت ومكاتب العمل العامة، من اجل الاجر المتساوي للعمل المتساوي دون تمييز في القومية او الجنس او الجيل

فلنحتفل باول ايار تحت شعار وحدة الطبقة العاملة ضد جبهة البرجوازية والحكومة البن غوريونية ، من اجل تضامن عمالي يهودي – عربي ، من اجل الدفاع عن مصالح الشعب العامل !

عاش اول ايار ! عاشت الاشتراكية !

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية !

ليسقط الاستعمار مثير الحروب ومستعبد الشعوب ! عاش السلام

عاش النضال من اجل ان تكون اسرائيل مستقلة طامحة للسلام

لنناضل موحدين من اجل استقلال اسرائيل

فليسقط المتخلون عن استقلالنا للاستعمار الاميركي

ايها العمال وجماهير الشعب

لم تكد تجف دماء المناضلين لاستقلال اسرائيل ولم تكد تمحى من قلوبنا جرائم المستعمرين البريطانيين حتى سلمنا ممثلو البرجوازية وقيادة المباي الى المستعبدين الاميركيين

فهل سفكنا دماءنا ليتولى ماك دانيال الاميركي مكان ماك مايكل البريطاني

لقد ضحى الشعب ، ليس من اجل ان تتخلى حكومة بن غوريون لارباب رؤوس الاموال الاميركين البريطانيين !

وقد ضحى الشعب ليس من اجل ان يبذر بن غوريون عشرات الملايين من ميزانية الدولة ، على حساب استغلال الكادحين ، لبناء القواعد الحربية وسباق التسلح لمصالح البرامج العدوانية المعادية للسوفيات التي يرسمها اصحاب الملايين الاميركيون!

لقد خانت حكومة بن غوريون استقلال اسرائيل ، وهي تنتهج سياسة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

تحت شعارات تشديد النضال ضد مشروع التجويع الاقتصادي ومن اجل السلام ، وضد مشاريع العدوان يحتفل الحزب الشيوعي باول ايار في عشرات المدن والقرى

حيفا – من مكتب الاتحاد – في جو رائع من الحماس والتصميم تجلت فيه اخوة العمال وعزمهم على المضي في كفاحهم المرير ضد اعدائهم وسالبي رغيفهم والاستمرار في نضالهم لاجل السلام وضد المشاريع العسكرية والحربية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي، احتفل الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا الاسبوع بعيد العمال العالمي اول ايار ووحد باحتفالاته جماهير الكادحين اليهود والعرب ،

لتجند الجماهير لافشال مشاريع الخيانة القومية

في الرملة لبست المدينة لهذا العيد احسن لباسها وتزينت بالاعلام والشعارات وطاف عدد من اعضاء الحزب الشيوعي على سيارة نصب عليها مكبر صوت يعلنون عن اول ايار ويهتفون بشعاراته .

وهرعت الجماهير اليهودية والعربية الى قاعة سينما « ايلون » للاشتراك في حفلة الحزب الشيوعي . وما ان دخل الرفيق ميكونس ، يحيط به قادة الحزب في الرملة حتى هب الحاضرون على اقدامهم يصفقون للقائد الكبير .

وقامت ثلة من الشبيبة باستعراض للاعلام وسط الهتاف والتصفيق المتواصل

وفي كلمته الجامعة دعا الرفيق ميكونس جماهير العمال لتكتل صفوفها وتتجند لافشال مشاريع الخيانة القومية التي تفرضها حكومة بن غوريون ، وللنضال ضد المشروع الاقتصادي الجديد ومن اجل السلام .

ليست دولتنا فقيرة فخيراتها كثيرة

وفي حيفا اكتظت قاعة سينما «ماي» بجماهير الكادحين اليهود والعرب تلبية لنداء الحزب الشيوعي. وبعد استعراض رائع للاعلام قامت به فرقة من الشبيبة ، افتتح الاجتماع وانشد الحاضرون نشيد الاممية

وتكلم في الاجتماع الرفيق الياهو دروكمان سكرتير الفرع والرفيق بنيامين سكرتير الشبيبة وتبعهما الرفيق صليبا خميس سكرتير الحزب في الناصرة فاستعرض انتصارات الطبقة العاملة في العالم وشجب سياسة حكومة بن غوريون تجاه السكان عامة والسكان العرب بشكل خاص ودعا الى تشديد النضال ضد العنصرية واستنكار جريمة الناصرة الوحشية التي قامت بها كشافة المطران حكيم .

وقد وصل الى الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو الكنيست متأخراً فاستقبله الحاضرون بعاصفة من التصفيق تكلم بعدها حول اول ايار هذا العام ووضع الطبقة العاملة الاسرائيلية في ظروف مشروع التجويع الاقتصادي.

وفي كلمته رد على الادعاء بان دولتنا فقيرة. فقد رجع من زيارة له مع اعضاء لجنة الكنيست الى النقب حيث شاهدوا مظاهر خيرات البلاد وثرواتها المعدنية والطبيعية كالحديد والنحاس والنفط. وقال ان الرمل في تلك المنطقة يصلح لصناعة الزجاج لا لاكتفاء حاجة اسرائيل فحسب بل والعالم . ولكن هذه الثروات مهملة في ايدي الاجانب .

ميكونس يدعو الجماهير الى التفاؤل فالحرب ابعد الآن مما كانت عليه سابقا جريمة الناصرة لن تنفذ الحكم العسكرى

اما في الناصرة فقد كانت الجماهير تسير وكأنها في اجمل عيد. ومنذ الصباح وهي تستعد لاستقبال قائد الحزب الشيوعي الرفيق صموئيل ميكونس .

وما ان ازف موعد الاجتماع حتى كانت قاعة سينما ركس تضيق بالحاضرين وساحتها مليئة بمئات الكادحين الذين جاءوا ليستمعوا الى كلمة الحزب الشيوعي

وبحماس شعبي وتقدير عميق استقبلت الجماهير قائد الشعبين في النضال من اجل الاستقلال والسلام .

وتكلم في هذا الاجتماع الاحتفالي عرفان ابو حمد وسليم القاسم ولولو صباغ وسهيل جريس عن الشبيبة الشيوعية

وبعاصفة من التصفيق والهتاف وقف الرفيق ميكونس فاستعرض مغزى عيد الاستقلال في عهد حكومة الخيانة القومية وضرورة النضال من اجل الاستقلال الصحيح وضد المشاريع التي ترمي الى ادخال اسرائيل في حلف الشرق الاوسط المعادي للاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . وقد اشار الرفيق ميكونس الى تصريح الرفيق ستالين من ان الحرب الآن ليست اقرب مما كانت عليه قبل سنتين ، فقال ان النضال من اجل السلام سينتصر حتما ان اخذت الجماهير قضيته في ايديها.

ثم تناول جريمة الناصرة التي اقترفتها كشافة المطران حكيم في ظل الحكم العسكري ففضح الدوافع التي تكمن وراءها واكد ان وحدة الجماهير كفيلة بافشال كافة المؤامرات التي ترتب لابعاد الجماهير عن نضالها العادل من اجل الخبز والعمل والاستقلال والمساواة القومية والسلام .

وقد وقف المجتمعون دقيقة واحدة لذكرى نعمه القاسم ضحية جريمة الناصرة واتخذوا قرارا بالمطالبة بتعديل قانون الجنسية وبالغاء الحكم العسكري وضد حرب الميكروبات في كوريا .

في عشرات المدن والقرى والمخيمات يحتفلون باول ايار

وفي عشرات المدن والقرى احتفلت جماهير الكادحين باول ايار تحت شعارات الحزب الشيوعي من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام .

وطيلة الاسبوع كان اعضاء اللجنة المركزية وقادة الحزب المحليين يدعون الجماهير لتشدد نضالها من اجل السلام . ولقد عبرت الجماهير في هذه الاحتفالات عن نقمتها العادلة على المشروع الاقتصادي المعادي لمصالحها ومصلحة البلاد.



ستمر الولايات المتحدة في عرقلة اعمال لجنة نزع السلاح وترفض كل محاولة سوفياتية صادقة في هذا السبيل، ولكنها كلما زادت في عرقلتها زادت في نشر تصريحها عن نزع السلاح .

نداء اتحاد النقابات العالمي الى عمال العالم بمناسبة اول أيار

الى عمال العالم

ان اتحاد النقابات العالمي يبعث اليكم بالتحيات الاخوية لمناسبة اول ايار ١٩٥٢ .

وهو يدعوكم الى تحويل يوم أول أيار هذا الى يوم اممي عظيم لوحدة عمال العالم ولوحدة شعوب اقطار الارض كلها .

لتكن مظاهراتكم في أول أيار تعبيراً قوياً عن ارادة الجماهير العاملة في كل قطر .

اجتمعوا موحدين للاعراب عن هذه الارادة.

ان لعمال العالم كله اماني مشتركة .

إنهم يريدون :

تحسنا مستمرا في مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

الكف حالا عن استعمال الأسلحة البكترولوجية من قبل القوات الاميركية في كوريا والصين .

ادانة مجرمي الحرب المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة حالا .

إنهم يستنكرون بكل شدة نظام المستعمرات ، وجميع اعمال القمع والاضطهاد التي يقوم عليها هذا النظام

إنهم ينشدون التفاهم والتعاون بين العمال ، ووحدة النقابات المهنية في جميع اقطار العالم.

إنهم يريدون المساهمة بنصيبهم في قيام جميع الشعوب ذات الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة . معا في سلام .

إن الرجال والنساء من عمال الاقطار الرأسمالية والمستعمرات واشباه المستعمرات يشددون نضالهم المتماثل .

إنهم يناضلون :

من أجل تلبية مطالبهم الاقتصادية العاجلة وحاجاتهم الاساسية الملحة .

ضد نتائج الاقتصاد الحربي الذي يفرضه على بلادهم المستعمرون الاحتكاريون الاميركيون.

من أجل الدفاع عن حقوقهم الدمقراطية والنقابية .

إنهم يناضلون من أجل الاستقلال القومي والقضاء على نظام المستعمرات .

في جميع هذه الاقطار ينظر العمال مساعدة دائمة من نقاباتهم في نضالهم ضد الفاقة والمآسي الاجتماعية التي يقاسونها.

في الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية ، وأقطار الدمقراطية الشعبية ، وجمهورية المانيا الدمقراطية ، يساهم العمال بنضالهم وعملهم في تقدم بلادهم الاقتصادي والاجتماعي .

ان النجاحات العظيمة التي حققتها الشعوب التي هي سيدة مصيرها ، هي مساهمة في المرتبة الاولى من الاهمية في شد عضد قوى السلام في العالم . ان هذه النجاحات غير المنقطعة في التقدم الاجتماعي والثقافي تزيد في حماس العمال في كل الاقطار وتشجعهم في نضالهم .

ايها الرجال والنساء العاملون في العالم !

لتحققوا النصر في النضال عن مطالبكم الاقتصادية والاجتماعية ، والدفاع عن حقوقكم النقابية !

افضحوا واعزلوا مفرقي الصفوف في كل قطر !

انضموا بقوة الى النضال عن السلام !

اطلبوا ادانة مجرمي الحرب !

قووا تضامن الطبقة العاملة الاممي

ووثقوا وحدة عمال العالم القومية والاممية!

عاش اتحاد النقابات العالمي !

عاش اول ايار !

فينا ١٠-٤-٥٢

اتحاد النقابات العالمي

« المساعدة » العسكرية الاميركية تحول اسرائيل الى ميدان حرب لصالح المستعمرين

تقوم حكومة بن غوريون ، بكل الطرق ، بتنفيذ عملية ربط دولة اسرائيل بعجلة مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين ، ووفقاً لاوامرهم ، تسلمهم زمام الدولة في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية و الايديولوجية والعسكرية .

وحال قيام الدولة وافقت حكومة بن غوريون على شروط القرض الاميركي الاقتصادية والسياسية الاستعبادية . وتعهدت بان تقدم لحكومة الولايات المتحدة تقارير مفصلة دائمة عن وضع الدولة الاقتصادي والمالي ، وعلاقاتها التجارية بالدول الاخرى ، وبان لا تؤمم الامتيازات الاجنبية ، وبان تسهل لرؤوس الاموال الاميركية التسرب الى اسرائيل والسيطرة على اقتصادها .

وقد صح ما حذر منه الحزب الشيوعي ، بان القرض الاميركي لن يحل أية مشكلة في حياتنا الاقتصادية ، بل يؤدي الى تدهور وضعنا الاقتصادي ، ويجعل من حكومة اسرائيل تابعاً للحكومة الاميركية في الميدان الدولي .

واثبت الواقع ان جميع معاهدات الاستعباد التي عقدت مع الولايات المتحدة ـ مثل معاهدة القرض ، ومعاهدة الصداقة والتجارة والملاحة ، ومعاهدة « البند الرابع » ، ومعاهدة « المنحة » ـ قد زادت في ارتباط حكومة بن غوريون بمثيري الحروب الاميركيين ، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً .

وما كدانيال : المشرف الاقتصادي الاميركي على اسرائيل ، الذي له من الصلاحيات اكثر من حكومة اسرائيل ، انما هو رمز ودليل على تدهور دولتنا السريع في سبيل ضياع الاستقلال القومي وخطوة جديدة في سياسة الخيانة القومية التي تنتهجها الحكومة المباشية البرجوازية ، هي المؤامرة لوضع جيش اسرائيل تحت تصرف قيادة مثيري الحروب في واشنطن . فهذا هو معنى الجهود التي تبذلها حكومة اسرائيل لنيل « مساعدة » عسكرية من الولايات المتحدة .

فمعروف ان « المساعدة » العسكرية الاميركية تعطى للدول الاخرى طبقاً لقانون « الامن المتبادل » . وليس سرا ان الغرض من هذا القانون هو التحضير للعدوان على الاتحاد السوفياتي . فحتى « نيويورك تايمس » تصف هذا القانون بقولها :

« ان هذا القانون يربط الامم التي تقبله بالتزامات معينة ، ويضع جيوش هذه الامم وقواتها الجوية والبحرية وذخيرتها ومؤنها تحت تصرف الولايات المتحدة » .

وجاءت الانباء مؤخرا بان المجلس الصهيوني الاميركي قد قدم طلبا رسمياً الى الكونغرس الاميركي بشأن مساعدة عسكرية اميركية لحكومة اسرائيل . ويقول مراسل هآرتس في الولايات المتحدة انه يمكن الافتراض بان هذه الخطوة لم تتم دون التشاور مع سلطات اسرائيل .

ويذكر المجلس الصهيوني في طلبه انه ليس من الضروري تأجيل هذه « المساعدة » الى ان يعقد حلف اقليمي ، او الى ان تقوم قيادة الشرق الاوسط ، ويؤكد ان اسرائيل موالية للغرب في السياسة الدولية ، ويذكر تفاصيل عن قوات اسرائيل العسكرية وصناعتها ومواصلاتها ، ويتحدث بشكل خاص عن خط حيفا — ايلات كبديل عن قناة السويس .

وواضح ان وراء هذا الطلب الذي قدمه اصحاب الملايين اليهود في اميركا ، حكومة اسرائيل ، وان الذي صاغ نص هذا الطلب هو سفير اسرائيل في واشنطن آبا ايبن . وقد جاءت هذه الخطوة على أثر محادثة آبا ايبن مع الجنرال برادلي رئيس هيئة اركان القوات الاميركية .

وقد حاول المتكلمون بلسان الحكومة ان يخفوا الطابع الحقيقي للمفاوضات بين سفير اسرائيل في واشنطن وقادة الجيش الاميركي ، ولكن جريدة الحكومة شبه الرسمية ، « دافار » ، قد اخذت مؤخرا تحضر الرأي العام للخيانة الجديدة التي سترتكبها الحكومة .

ومهما تحاول الاوساط الحكومية وابواقها التستر على هذه المؤامرة ، فان الوقائع تفضحها .

فمذكرة المجلس الصهيوني الاميركي تتحدث عن ضرورة تقديم مساعدة عسكرية لكل منطقة الشرق الاوسط ، أي انها تجمع حكومة اسرائيل مع الحكومات العربية في التحضير للعدوان على السوفيات .

والمجلس لا يحاول في مذكرته اللجوء الى الحجة الكاذبة بان حكومة اسرائيل معنية بالدفاع عن اسرائيل ، بل يشير بشكل واضح الى ضرورة تحضير جيوش اسرائيل والدول العربية للعدوان على معسكر السلام والاشتراكية .

من مقال بقلم تسفي برايشتاين رئيس تحرير جريدة « قول هعام »

وقبل ذلك ببضعة اشهر طلب رئيس المجلس الصهيوني ، ليبسكي ، ورئيس الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة ، براودي ، مساعدة عسكرية الى اسرائيل والدول العربية معاً . ولم يعترض على هذا الطلب اي متكلم بلسان الحكومة . وهذا يدل على ان الكلام بين الفينة والاخرى عن خطر « جولة ثانية » من الدول العربية ، لا يقصد به الا التضليل لاخفاء الغرض الحقيقي .

ثم ان امتناع الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية عن التعليق على مقال وودرو وايت ، نائب وزير الحربية البريطانية السابق ، الذي ذكر فيه ان هنالك ترتيبات موقتة لاستخدام بريطانيا منشآت وخدمات اسرائيلية في حالة نشوب حرب ، وان اسرائيل مستعدة لان تضع في حالة الحرب ٢٠٠ ألف جندي تحت تصرف قيادة مثيري الحروب ، لما يثبت هذه الحقيقة .

وتصريح جيمس ما كدونالد في مؤتمر الاكتتاب الموحد في بريطانيا بان مطار اللد يمكن ان يستعمل قاعدة اميركية رئيسية في الشرق الاوسط للغارات على حقول البترول في الاتحاد السوفياتي ، هو ايضا يدل على الطابع العدواني للتحضيرات الحربية الاميركية التي تشترك فيها حكومة بن غوريون .

وطلب « المساعدة » العسكرية الآن هو تتمة لمؤامرة تعريض أمن اسرائيل وسلامتها وسلامة شعبها للخطر بموافقة حكومة بن غوريون رسمياً على تحويل البلاد الى قاعدة حربية اميركية ، وتحويل جيش اسرائيل الى جيش عدواني في خدمة مثيري الحروب .

ان « المساعدة » العسكرية الاميركية معناها اشراف القيادة الاميركية اشرافاً تاماً على جيش اسرائيل ، معناها احتلال بلادنا ، وزيادة نفقات التسلح وتجويع الشعب .

ان تخصيص مبالغ طائلة للنفقات العسكرية ، بناء على اوامر الحكومة الاميركية ، قد ادى في جميع الاقطار المرشدة الى اشتداد الازمة والضائقة الاقتصادية وارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية وتخفيض مستوى معيشة الجماهير العاملة ، والتقتير في التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية ، وانتشار البطالة ، وتضخم ارباح اصحاب رؤوس الاموال . وهذه العملية تجري الآن امام انظارنا في اسرائيل في ظل الحكومة البرجوازية المباشية الخاضعة لحكومة الولايات المتحدة

والخلاصة ان « المساعدة » العسكرية الاميركية تهدد سلام اسرائيل وامنها ، ومن شأنها ان تحول بلادنا الى ميدان قتال لصالح مثيري الحروب الاميركيين ، وتحويل جيش اسرائيل الى فرع للجيش الاطلنطي النازي ، وتحويل جنودنا الى طعام مدافع في خدمة الاجانب المستعمرين

فعلى جماهير الشعب وجميع الوطنيين المخلصين وكل طلاب السلام ، ان يتجندوا ضد هذه المؤامرة الدموية .

ان الشعب مدعو الى النضال من اجل استقلال جيش اسرائيل وعدم ارتباطه بجنرالات اجانب من مثيري الحروب ، من اجل سلام اسرائيل وأمنها واستقلالها .

« المساعدة » الاميركية بقدر الجهد الحربي



هذه صورة من رسم الجريدة السوفياتية الكريكاتورية « كروكوديل » وهي تمثل الاستعمار الاميركي ... هنا يمثله ايزنهاور ... يقيس بالدولارات جهود بريطانيا الحربي . ان الاستعمار الاميركي يقدم « المنح » بقدر ما تستنفد الرجعية الحاكمة من قوى الشعب على حساب مستوى معيشة الطبقة العاملة والكادحين

وهذا يصح على جميع دول حلف الاطلنطي التي خاطبها اتشيسون بقولة ان الولايات المتحدة « ستساعدها » بقدر ما هي « تساعد » نفسها اي بقدر ما هي تخفض مستوى المعيشة .

ولا يختلف الوضع في اسرائيل عن وضع جميع الدول التي تتلقى المساعدة الاميركية . فهي تصرف ٧٠ بالمئة على السلاح وتستلم « المنح » بقدر المجهود الذي تقدمه . لقد قال ابا ابن عندما طلب « المنحة » الاخيرة ان اسرائيل قد خفضت مستوى المعيشة الى الحد الادنى !!!!

من ايار ١٩٥١ — الى ايار ١٩٥٢

الطبقة العاملة في البـــلاد العربية القوة الحاسمة

في النضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي والسلام

قبل عام ، وقبل ان يهل ايار ، اذاع بعض وزراء الدول العربية بانهم قد اتخذوا الحيطة لاتقاء حوادث « الشغب » ، « الفوضى » التي قد يقوم بها الشيوعيون . وكانت اذاعتهم من قبيل الهرع وعفر الجباه على اقدام المستعمرين الذين يدفعون اجراءهم لضرب الحركات الشعبية التي يقودها الشيوعيون والتي تسير في طليعتها الطبقة العاملة التي تحتفل باول ايار الخالد .

ولكن الاحتياطات لم تفد هؤلاء الوزراء ، في دمشق وبيروت وحلب وطرابلس . احتفل العمال بايار وتظاهروا ، وفي بعض المدن الصغيرة والقرى قاموا ليالي السمر احتفالا بالذكرى الحبيبة

ومع هذا فاذاعة الوزراء ، والاحتفالات التي جرت ، لها مدلول عميق . فالطبقة العاملة قد دخلت في حياة الشعوب العربية كقوة ثابتة ، ولم يعد في وسع سكان القصور ورواد المصايف الفاخرة في لبنان تجاهلها والاطمئنان الى انها تسير « دوت وعي » .

وليست القضية قضية تقدير ، قد يكون صحيحاً وقد لا يكون ، فالواقع يدل على ان الطبقة العاملة هي القوة الدافعة في النضال الجبار الذي تقوم به الشعوب العربية ضد الاستعمار الاميركي — البريطاني ، من أجل الاستقلال والسلام .

ان حوادث السنة الماضية تدل على ان الطبقة العاملة العربية قد أتمت قفزة كبرى ، بدأت بعيد الحرب العالمية الثانية ، حين خانت البرجوازية الوطنية مصالح الشعب والبلاد واستكانت للمستعمرين المحتلين وغير المحتلين ، وتحولت الى اجير حقير يستجدي المنح ، ويطلب العون على اخماد الشعب المتوثب الى الحرية .

بعد تلك الحرب تصدت الطبقة العاملة العربية لاولئك الأجورين ودفعتهم الى خندق الطريق ، وعزلتهم عن مجرى الحركة الوطنية الزاخر ، وتسلمت زمام نضال الجماهير الكادحة والوطنيين الدمقراطيين .

وقد اصبح الآن من الصعب بحث شؤون البلاد العربية ، والوضع الاقتصادي والسياسي فيها ، دون ان تبرز الطبقة العاملة لجبار الأساطير . فنضال كان في مصر ما كان ، وبكفاحها تغير جو العراق ، وبوقفتها فرضت على المستعمرين واجرائهم ان يلجئوا الى الدكتاتورية العسكرية في سوريا ، وبوحدتها النامية تزعزع نظام الحكم في شرقي الاردن وفلسطين العربية .

ولا شك في ان الطبقة العاملة في هذا العام قد تركت طابعها في حوادث البلاد واقامت علائم بارزة في تاريخها الحديث تبدو اهميتها بنتائجها القريبة والبعيدة .

ولعل اجلى مظاهر النضال الطبقي الاقتصادي والسياسي في هذه البلاد العربية ، لجوء العمال الى سلاح الاضراب العام وعلى نطاق جماهيري قطري في كثير من الأحيان .

كل هذا في ظروف من القمع البربري والارهاب الأسود ، في ظروف سرية التنظيم الدمقراطي النقابي ، واعتقال مئات النقابيين والعمال الواعين .

والجدير بالذكر ان العمال في كافة المعارك الطبقية الهامة قد ساروا بقيادة الشيوعيين اللاجئين المضطهدين ، وخلفوا وراءهم قادة المنظمات النقابية الصفراء ، التي اقامها المأجورون ، بوحي الاسياد المحليين والأجانب .

في مصر ، حيث افشلت الطبقة العاملة حلف الشرق الاوسط العدواني

ومع ان من مفاخر الطبقة العاملة في كل البلاد العربية انها استطاعت ان تفشل مشاريع المستعمرين الاميركيين والبريطانيين في انشاء حلف عدواني ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، فان اكليل الغار يتوج هامة الطبقة العاملة المصرية ، فهي التي قادت وثبة الشعب الثورية ، وهي التي احبطت خطط مثيري الحرب .

ان الطبقة العاملة المصرية ، بتحالفها مع الطلاب والفلاحين ، استطاعت ان تخط طريق الكفاح الشعبي ، وان تمنع التهادن المفضوح الذي يريده الهلالي الآن .

لولا مظاهرات العمال والطلبة لما الغيت معاهدة ١٩٣٦ البريطانية المصرية . فقد اضطرت حكومة الوفد قسراً الى الغائها ، بعد ان ادركت اتساع الحركة الشعبية وتعمق جذورها .

مظاهرتان كبيرتان سبقت الغاء المعاهدة مظاهرتان سار فيهما العمال باعلامهم ، وطبعوها بطابعهم ، حتى اضطرت جريدتا « الاهرام » و « المصري » ان تشيرا الى هذه العلامة . الاولى سارت فيها الألوف في ١١ تموز ١٩٥١ ، يوم ذكرى ضرب الاسكندرية بقنابل البريطان قبل ٦٩ عاماً ، والثانية في ٢٦ آب ١٩٥١ ، يوم ذكرى توقيع المعاهدة البريطانية ـ المصرية لقد سارت هاتان المظاهرتان على الرغم من اوامر الحكومة الوفدية واعلانها احكام الطوارىء ، وارسالها البوليس لسد منافذ شوارع القاهرة والاسكندرية الرئيسية . سارت هاتان المظاهرتان فارتجت الارض من تحت اقدام المستعمرين واجرائهم ، وحتى المتفائلين أخلي سبيلهم . وحين وقفوا امام المحكمة برأت المحكمة ساحتهم ، وكانت الجماهير تنتظرهم لتحيي فيهم رمز الكفاح .

الا ان هذه المظاهرات التي أدت الى الغاء المعاهدة الرجعية لم تكن اكثر من مقدمة . فالطبقة العاملة دخلت المعركة بعد اعلان الغاء المعاهدة . اذ ذاك ترك عشرات الألوف معاقل الجيش في القنال ، وضحوا بلقمة العيش واود الاطفال ، ليشتركوا في الكفاح من أجل الجلاء والاستقلال ، وضد الارتباط بحلف العدوان الاستعماري . ولم يبق في المشاغل الا عدد ضئيل ، عمل تحت التهديد بالسلاح . ولقد أشار اتحاد النقابات العالمي الى هذا العدوان السافر واحتج في قراره حول مصر والسودان ، الذي اتخذه مجلسه أثناء انعقاده في برلين (تشرين الثاني ٥١) ، على تشغيل العمال تحت ظل البندقية .

وفي كل المعارك التي تلت كان العمال في الطليعة ، ونواة الحركة الشعبية الطلبة . انهم والفلاحون والطلاب قاموا بحرب الأنصار في القنال ، هذه الحرب التي خانتها البرجوازية المهادنة مع الاستعمار . وهم الذين ساروا في شوارع القاهرة يوما بعد يوم ، على الرغم من رصاص البوليس وكثرة ضحاياهم ، ليأمنوا شرور المؤامرات التي كانت تجري في الخفاء بين الرجعية المحلية والمستعمرين .

واذا . هذه المعارك لم تنس الطبقة العاملة تنظيمها . فقد بدأت اللجنة التحضيرية لاقامة اتحاد نقابي عام تظهر علنا بعد اختفاء طويل ، واستعدت فعلا لاعلان قيام الاتحاد في ٢٧/١/٥٢

ولكن في ذلك اليوم ، الذي تعرفه مصر الآن بيوم « السبت الأسود » استطاعت الرجعية والاستعمار تنفيذ اخبث مؤامرة . حيث انزلوا الى شوارع القاهرة سفلة مأجورون حرقوا القاهرة وشوهوا مظاهرات العمال والطلاب ومكنوا الرجعية من ان تبطش بالشعب فتعلن الأحكام العسكرية وتشيع نظام ارهاب واخماد بربري .

لقد اعتقل بعد هذا الحادث ألف انسان من الشيوعيين والنقابيين والدمقراطيين ، بينهم احمد طه سكرتير لجنة اتحاد النقابات التحضيرية ، واسدل على مصر ستار الحكم العرفي .

الا ان هذه الردة لا تغير سير التاريخ ، وان أجلت دورة عجلته ، فالطبقة العاملة موجودة بجماهيرها ، وخبرتها ستبقى حيسة تشحذ همتها وتدفعها الى العمل من جديد .

يكفي الطبقة العاملة المصرية فخراً الآن انها بوجودها تفسد على الهلالي مؤامراته ، فهو اليوم لا يجرأ على ان يوقع على معاهدة او يصل الى اتفاق مع اسياده البريطانيين .

الطبقة العاملة السورية تسقط حكومة برجوازية

في هذه البلاد حل ايار على الطبقة العاملة وقد خرجت من معارك اقتصادية كبرى . فقد كان هناك اضراب ١٠٠٠ عامل في مشاغل البترول في بانياس ، ذلك الاضراب الذي اضاع البوليس صوابه فيه ، فاطلق النار وكأنه في ميدان قتال ، كما وصفته الصحف اليومية آنذاك ، وكان اضراب الـ ٣٠ ألف عامل نسيج فوز الحكومة واضطرها الى رفع أجور العمال وايجاد بعض المشاريع لهم .

وفي غضون السنة الماضية استمرت حركة الاضرابات الاقتصادية والمظاهرات السياسية التي كانت الطبقة العاملة والطلبة ، بقيادة الشيوعيين ، القوة الصلبة المثيرة فيها .

الا ان العلامة المميزة في هذه السنة كانت اضراب موظفي الحكومة في تموز ٥١ . فلاول مرة في تاريخ سوريا يضرب ٢٠ ألف موظف اضرابا عاما شاملا يضطر الحكومة الى الاستقالة ويترك البلاد لاثنا اسابيع بدون حكومة

ويقيناً ان لجوء الموظفين ، وهم العمال ذوو الياقات البيضاء ، الى سلاح الاضراب يدل على مدى وعي الطبقة العاملة ورسوخ تقاليدها في سوريا

لم يكن هذا الاضراب صدفة ، او حركة عابرة ، فبعد أقل من اربعين يوما عاد الموظفون واضربوا اضرابا عاما من أجل علاوة اجور وثابروا في اضرابهم الى ان لجأ رئيس الوزراء حسن الحكيم الى البرلمان واستصدر قانوناً على النسق الأميركي يخول الحكومة محاكمة المضربين وطردهم واضطهادهم .

ولن نبالغ في التقدير ان علقنا اهمية تاريخية على هذا الاضراب ، فلم يسبق في تاريخ البلاد العربية ان استقالت حكومة ما على أثر اضراب قامت به الطبقة العاملة . صحيح ان الطبقة الحاكمة في سوريا تنتابها أزمة حكم مستحكمة ، ولكن مثل هذه الأزمات موجودة في البلاد العربية وهي تذهب بحكومات وتجيء باخرى ، اما في سوريا فقد كان الاضراب سبباً في تعميق الازمة ودافعاً للتطويح بالحكومة القائمة

والانقلاب الأخير الذي قام به الشيشكلي في تشرين الثاني ٥١ ، وخطوات ديكتاتوريته السريعة نحو الفاشية — حل الأحزاب السياسية وتحديد عدد الصحف بمنع صدور من تبيع أقل من ١٥٠٠ نسخة — يعود بالدرجة الاولى الى الطبقة العاملة وأثرها في حياة البلاد السياسية . فالطبقة العاملة ، بقيادة الشيوعيين ، هي التي قامت بالمظاهرات العديدة ضد مشاريع الاستعمار وحلف الشرق الأوسط العدواني ، مما دعا اقساماً من البرجوازية الوطنية مثلها فيضي الاتاسي ، وزير الخارجية في حكومة الحكيم التي سبقت الانقلاب ، ومعروف الدواليبي الذي دفع تكليفه بتأليف الوزارة الى ديكتاتورية الشيشكلي ، لأن تقف ضد مؤامرة المستعمرين لجر سوريا الى معسكر الحرب . وليس الشيشكلي سوى اداة الاستعمار الاميركي لكبح نضال الشعب السوري الذي تسير الطبقة العاملة في طليعته .

ولكن في سوريا ايضاً ، كما في مصر ، ستواجه الطبقة العاملة خطر الرجعية المحلية وتهديد اسيادها المستعمرين وسيذهب الشيشكلي كما ذهب من قبله حسني الزعيم والحناوي .

وفي الاردن تخوض الطبقة العاملة معركة الاضراب

ولم تكن الطبقة العاملة في شرقي الاردن وفلسطين العربية لتتأخر عن القافلة . فعلى الرغم من ارهاب غلوب باشا الذي لم يخفف منه انجذاب طلال نحو الاستعمار الاميركي ، اضرب الموظفون في اوائل نيسان ١٩٥٢ اضرابا عاماً ، ضد تخفيض علاوة غلاء المعيشة ١٥ بالمئة ، فتدخلت لتحطيمه قوات البوليس والجيش .

وهنا ايضاً هز اضراب الموظفين حكومة الرفاعي فارسلت بوليسها الى اجتماع عقده الموظفون في عمان ففرقته وتداولت هي بالأمر ، وقررت ان تمد المضربين بعدم تخفيض العلاوة تخفيضاً اساسياً والاكتفاء بنسبة ضئيلة منها .

ان مثل هذا الاضراب في ظل نظام اوتوقراطي ، لا تتجرأ الصحافة في جوه ان تقول كلمتها ، ولا يستطيع النواب في دهاته ان يعترضوا على الميزانية اعتراضاً حاسما ، لهو اكبر دليل على الشوط الذي قطعته الطبقة العاملة في هذا البلد العربي .

قد يكون للموظفين في القسم العربي من فلسطين بعض التقاليد النضالية ، فمنهم من اشترك في اضراب الموظفين في فلسطين ايام الانتداب ، ولكن الموظفين الاردنيين يشتركون لاول مرة في حياتهم في مثل هذا العمل الطبقي النضالي . ومن هنا تبدو نقطة البدء في تطور حركة الطبقة العاملة في بلد يعتقد المستعمرون بانه دعامة لمشاريعهم .

والآن ، وقد خبر الموظفون هذا السلاح فسيرسب في اذهانهم ويصبح تقليداً من تقاليدهم . وهذا بالذات ما يخافه المستعمرون واجراؤهم .

في العراق يرتجف السعيد من نضال الطبقة العاملة

والطبقة العاملة العراقية تتحلى بانبل تقاليد الطبقة العاملة . وهي تعيش في ظل اكبر سفاح عرفته البلاد العربية منذ جمال باشا وديوان عالية ايام الحرب العالمية الاولى

وقد اراد لها السعيد وزمرته الملطخة ايديها بدماء ابطال الطبقة العاملة الشهداء ، فهد ورفاقه ، ان تموت ويموت نضالها فزج بطليعتها في السجون ونشر في البلاد جو القمع والارهاب وظن انه بهذا يستطيع ان ينام هادئا مطمئنا .

ولكن ما ان جاءت اتفاقية البترول في اوائل هذا العام حتى اضربت البلاد ، واضرب العمال في الطليعة ، وساروا في المظاهرات الاحتجاجية . لقد ساروا في مظاهرات ذكرى الوثبة الكبرى (في عام ١٩٤٨) في كانون ثاني ١٩٥٢ ، وساروا في اوائل نيسان ١٩٥٢ احتجاجا على حلف الشرق الاوسط العدواني . ومن جديد عاد نوري السعيد فاسال الدماء في مظاهرات نيسان هذه ، اذ قتل اثنين وجرح ٣٧ ، ومن جديد عاد العمال فاضربوا مع الوطنيين احتجاجاً على تصرف بوليس السعيد الدموي الوحشي

وكما ان الطبقة العاملة عادت الى الميدان بعد مذبحة ١٩٤٨ ، التي اقترفها السعيد لتحطيم الوثبة ، فستبقى في الميدان دائما وان اضطرت الى التراجع الى حين .

ان الطبقة العاملة في البلاد العربية ، وهذه علائمها الواضحة في عام ، تستطيع ان تستقبل ايار ١٩٥٢ بأمل وتفاؤل خصوصا وان الطبقة العاملة في العالم يشتد ازرها دائما



في هبة عام ١٩٣٥ ضد الاستعمار البريطاني في مصر ، تلك الهبة التي انتهت بمعاهدة عام ١٩٣٦ سقط عدد من العمال والطلبة صرعى المعارك .

هذه صورة تمثل احد ضحايا هذه الهبة وقد كتب وهو يعالج سكرات الموت « انا الان اسير بخطى حثيثة الى الموت وانه لامر صغير جدا من اجل مصر » . والآن تقول الملايين : لن ينجح المستعمرون .



هذه اخترتها ...

ان يقوم «زعيم عمال» بتقسيم صفوف العمال بحجة «مقاومة الشيوعية» - مفهوم ...

وأن يقوم «زعيم العمال» هذا بتحطيم اضرابات العمال بحجة ان هذه الاضرابات «غير مشروعة» - كان مفهوم ...

وان يقوم «زعيم العمال» اياه بمعاونة اصحاب معمل على طرد عماله المضربين بحجة «ما باليد حيلة، وهيك بدها الهستدروت» - فمفهوم، ومفهوم يا سيدي ...

وان يرفض «زعيم العمال» /ما غيره تحقيق وحدة العمال، حتى في عيد اول ايار، عيد «يا عمال العالم اتحدوا»، بحجة «نحن موظفون لا نحل ولا نربط، ولا نستطيع ان نعصى امر «المرشدين»، لانه بدنا نعيش - فمفهوم ايضا وايضا، ولو اقلقتنا»!!

ولكن ان يقوم اخونا «زعيم العمال» المذكور آنفاً بالطلب من الحاكم العسكري منع العمال من الاحتفال بأول ايار - فهذا ما لم يحدث لا في بلاد الواق الواق، ولا حتى في بلد العجائب والطلاق ...

غير ان هذا ما فعله بالضبط زعماء اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة، الذين لا يحكون انوفهم بدون اذن «المرشدين» المبائيين.

في الاسبوع الماضي ذهبوا الى الحاكم العسكري وطلبوا منه منع احتفالات اول ايار في الناصرة «خوفا من الخلاف الطائفي» .... شنشنة عرفناها من اخزم. في خوفهم من ظهور افلاسهم وأنهم قادة بدون جيش، قدموا للحكم العسكري سابقة يستطيع بواسطتها ان يسلب اهالي الناصرة ما بقي لهم من حريات وأن يفرض منع التجول «كل ما دق الكوز بالجرة».

معروف ان زعماء اتحاد عمال اسرائيل لا يقومون بعمل الا باوامر «المرشدين» المبائيين. وقد قاموا بهذا العمل الان تنفيذاً لاوامر «المرشدين» المبائيين، اي تنفيذا لاوامر الحكومة المبائية التي تفرض الحكم العسكري. وهذا معناه ان الحكم العسكري يطلب من الحكم العسكري منع احتفالات اول ايار. واما زعماء اتحاد عمال اسرائيل فهم اداة الحكم العسكري لا اكثر ولا اقل. هذه هي حقيقة كل القضية.

فما رأي قادة حزب المبام الذين ما زالوا يصرون على ان اتحاد عمال اسرائيل هو «الجسر» الذي يوصل العمال العرب الى الهستدروت؟ هل يريدون من العمال العرب ان يتحولوا الى اداة من ادوات الحكم العسكري؟

لقد اقام قادة المباي منظمة اتحاد عمال اسرائيل كاداة لتقسيم صفوف العمال العرب ولايقافهم عن النضال من اجل فتح ابواب الهستدروت امامهم وضد الاضطهاد القومي. وفشل اتحاد عمال اسرائيل في خداع العمال العرب هو السبب الذي حدا بالقيادة المبائية الى التفكير الجدي بضرورة فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي. ولو نجح اتحاد عمال اسرائيل في خداع العمال العرب وفي تنظيمهم لما اضطرت الحكومة الى الاعلان عن مساواة الاجور والاسعار. ان التفاف العمال العرب، على الرغم من كل الارهاب، حول مؤتمر العرب وانفضاضهم من حول اتحاد عمال اسرائيل هو الذي اكره الحكومة والمباي على التراجع. ولو قبل العمال العرب سياسة المبام وتركوا مؤتمر العمال وانضموا الى اتحاد عمال اسرائيل لما تحقق اي طلب من مطالبهم.

واليوم، فان قيام زعماء اتحاد عمال اسرائيل بمحاولة منع احتفالات اول ايار هو آخر دليل على افلاس اتحاد عمال اسرائيل وعلى حقيقة اتحاد عمال اسرائيل.

وهذا آخرتها يا الياهو اغاسي ومخائيل اساف ...

(جهينة)

ضد سياسة التجويع، ضد الفصل، ضد اوامر ماك دانيال
يتظاهر ٤٠٠٠ عامل في حيفا ينتمون الى احزاب مختلفة

حيفا تبدت الوحدة العمالية باجلى مظاهرها في المظاهرة الرائعة التي اعلنها عمال حيفا احتجاجا على مشروع الحكومة الاقتصادي الجديد وما جر على جماهير الكادحين من ويلات الغلاء والفصل عن العمل وافتقاد المؤن والمواد الغذائية

فمنذ الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الماضي والعمال يردون الى الساحة المواجهة لدار البلدية، حيث كان بانتظارهم ممثلو لجان العمل واللجنة التحضيرية ومعهم شعارات المظاهرة وكان في الساحة سيارة وضعت عليها منصة للخطباء ونصب عليها مكبر للصوت وبلغ عدد الحاضرين ثلاثة آلاف تقريبا

وفي الساعة الرابعة والنصف أخذ اعضاء اللجنة التحضيرية بالكلام الواحد بعد الآخر وكانوا في كلامهم يصفون الوضع الذي تتردى فيه جماهير العمال من جراء المشروع الاقتصادي وسياسة الحكومة السائرة في ركاب المستعمرين.

واعلن عريف الاجتماع ان ٧٥ لجنة عمل من عمال حيفا لبت دعوة اللجنة التحضيرية وهي مشتركة في المظاهرة وتكلم العامل ابرهام زجاجي من عمال شركة «اسفلت» فحض العمال على معارضة سياسة الحكومة وتقوية نضالهم لاجل السلام ودعا الى مقاومة اوامر ماك دانيال التي يفرضها على الحكومة والجماهير الكادحة. وتكلم عن سياسة التمييز العنصري المتبعة في البلاد عند طرد العمال العرب لاحلال العمال اليهود محلهم. ودعا العمال الى مقاومة هذا الاسلوب واكد لهم ان طرد العمال العرب لن يحل ازمة البطالة وعلى العمال لذلك ان يوحدوا صفوفهم وان يعارضوا بقوة تلك السياسة وألا يغادروا اماكن اعمالهم.

وبعد الانتهاء من الخطب سار الجمع الكبير في مظاهرة جبارة ضخمة ضمت اربعة آلاف شخص واخذت المظاهرة بالتزايد من الجماهير التي تراصت على جنبات الطريق، وكانت تقابل المظاهرة بالهتاف والتصفيق.

وفي منتصف شارع هرتسل انتهت المظاهرة بنشيد الاممية ونشيد الدولة.

تعاظم الاستنكار لتعيين المجلس «الهواري - البلهوني»
عدد من اعضائه ينوي الاستقالة منه

حيفا - من مكتب الاتحاد - قابل الرأي العام، برضاء تام التعليق الذي نشرته «الاتحاد» في الاسبوع الماضي، في باب «الاسبوعيات» حول تعيين «المجلس الاستشاري لشؤون التعليم بين العرب». فكل الناس الشرفاء يستنكرون الشكل الذي تألف عليه هذا المجلس «الهواري - البلهوني».

وفهمنا ان عدداً من اعضائه ينوي تقديم استقالته منه احتجاجا على تأليفه من اشخاص لا صلة لهم بالثقافة وبالتعليم، واحتجاجا على وجود محمد نمر الهواري فيه

ويبدي المعلمون العرب في مدارس المعارف استنكارهم لهذا المجلس الذي لم يستشاروا في تأليفه والذي لا يضم اي ممثل عن نقابتهم.

واخبرنا عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي، انه سيرسل استجوابا لوزير المعارف بخصوص هذا المجلس الذي كشف النقاب عن نوايا الحكومة تجاه تعليم ابناء المواطنين العرب.

حالة «السكنة» في اللد

اللد - يذكر سكان «السكنة» العرب ان رئيس البلدية زار المكان قبل انتخابات الكنيست بيوم يرافقه احد المهندسين وانه، وهو يتظاهر بنية تنفيذ مشروع ايصال المياه، وعد بتنفيذ اصلاحات عديدة يحتاج اليها السكان.

ولكن القضية انذاك كانت قضية دعاية انتخابية، ولهذا لا تزال البيوت بلا ماء والحنفيات القليلة التي يعتمد عليها السكان قد سببت مستنقعات حولها، باتت مرتعا للامراض.

اما الشوارع فالردم والاركام تحتلها والنظافة فيها معدومة، وهي والبيوت بلا كهرباء.

منظر مظاهرة الـ ١٢ الف عامل التي جرت في تل ابيب يوم الخميس في الاسبوع الماضي.

اما انضمام العرب الى الهستدروت واما حل «اتحاد عمال اسرائيل»...
هكذا قرر اجتماع سكرتارية «الاتحاد» نتيجة لافلاس سياسة التفرقة
حتى «اتحاد عمال اسرائيل» قرر المطالبة بحل «كشافة» المطران حكيم!

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - «اما فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي، حتى انعقاد مؤتمر الهستدروت القادم، والا فيقرر اتحاد عمال اسرائيل حل نفسه»... هذا ما اقره اجتماع سكرتارية فروع اتحاد عمال اسرائيل، الذي عقد هنا يوم الاثنين الماضي، والذي لم توافق على عقده «الدائرة العربية في الهستدروت» ولم يحضره «المرشدون» المبائيون.

لقد وصل اتحاد عمال اسرائيل الى هذا القرار «الثوري» بسبب عدة عوامل، اهمها:

الافلاس التنظيمي والسياسي الذي انتهت اليه هذه المنظمة المبائية نتيجة للسياسة التخريبية والانقسامية المعادية لمطالب العمال ولوحدتهم، هذه السياسة التي فرضها عليهم «المرشدون» المبائيون حتى تحولت فروعهم، في مختلف الانحاء الى مجرد يافطات ونواد فارغة.

ونتيجة للسياسة المثابرة والصحيحة التي انتهجها مؤتمر العمال العرب في الاصرار على تحقيق وحدة العمال اليهود والعرب داخل الهستدروت وعلى النضال ضد الاضطهاد القومي والتمييز في الاجور وعلى دفاعه عن مطالب العمال.

ونتيجة لفشل الحكم العسكري والحكومة واصحاب الاعمال وقيادة المباي في اضعاف مؤتمر العمال العرب وفي ابعاد العمال العرب عنه، بالضغط والتهديد والارهاب.

ونتيجة لفشل سياسة قادة المبام الذين دعوا العمال العرب الى ترك مؤتمر العمال العرب والى الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل بحجة انه «الجسر» الذي يقودهم الى الهستدروت. فلو اتبع العمال العرب هذه السياسة لانقذ اتحاد عمال اسرائيل من الافلاس السياسي والتنظيمي ولظل يواصل سياسته الانقسامية والتخريبية متشجعا بوجود العمال في صفوفه، ولما وصلنا الى هذه «الثورة» على القيادة المبائية في الهستدروت.

لقد وصل اتحاد عمال اسرائيل الى هذا القرار «الثوري» بفضل اصرار العمال العرب على تحقيق مطالبهم العادلة التي قادهم فيها دائما مؤتمر العمال العرب في اسرائيل، وبفضل عدم تراجع العمال العرب امام التهديد والارهاب والتضليل

ولكن يجب الا تخفي هذه الحقائق عن انظارنا حقيقة اخرى هامة وهي ان عددا من قادة اتحاد عمال اسرائيل، الذين في المراكز العليا، يحاولون استغلال نقمة العمال العرب على سياسة قيادة المبائية لاغراض نفعية ولخدمة اباحوشي في نضاله لاخذ الزعامة في الهستدروت من بركات المبائي الآخر. لقد حدثت مثل هذه «الثورات» عدة مرات في ما مضى في اتحاد عمال اسرائيل، وكانت قرارات هذه «الثورات» تتبخر دون ان تؤدي الى اية نتيجة. فقط بتنبه قادة فروع اتحاد عمال اسرائيل لهذه الحقيقة يستطيعون افشال مؤامرات كتلة ابو حوشي - سليم جبران، التي تريد استغلال تذمرهم لتحقيق اهداف الصراع الداخلي في المباي بين اباحوشي وبركات.

ولكن «ثورة» يوم الاثنين كانت اشد حدة من اية «ثورة» سابقة. ومن الصعب الان وضع هذه الثورة «ضمن الحدود» ...

ومما يدل على ذلك ان احد القرارات التي اتخذت في اجتماع حيفا، والتي لاقت اشد المقاومة من سليم جبران و «شلته»، كان القرار بأن تكون مقررات اجتماع حيفا مضمون شعارات اول ايار وان تفسر في اجتماعات شعبية

ومن القرارات الهامة الاخرى التي اتخذت في اجتماع حيفا المذكور ما يلي:

١ - استنكار حادث الناصرة المؤسف (وقف المجتمعون دقيقة حدادا على الضحية) ومطالبة الحكومة بحل «كشافة» المطران حكيم وبتأليف لجنة شعبية، تشترك فيها جميع الاحزاب والمنظمات، للتحقيق في اسباب وقوع الجريمة.

٢ - فتح ابواب مكتب الاستخدام العام امام العمال العرب.

٣ - الغاء الحكم العسكري والتصاريح.

٤ - تعديل قانون املاك الغائبين المجحف.

٥ - الغاء المواد العنصرية في قانون الجنسية.

٦ - القيام بحملة لتنفيذ قرار الحكومة بمساواة الاجور، تنفيذا حقيقيا لا على الورق.

٧ - انتقاد جريدة «حقيقة الامر»، التي يصدرها مخائيل اساف المبائي باسم «اتحاد عمال اسرائيل»، لانها جريدة تهتم بنشر اخبار وصور ممثلات هوليود اكثر من اهتمامها بقضايا عمال اسرائيل، والمطالبة بتمثيل اتحاد عمال اسرائيل في هيئة تحريرها، والا فيقرر «الاتحاد» مقاطعة الجريدة وعدم الاعتراف بها.

٨ - المطالبة بتوحيد رواتب موظفي اتحاد عمال اسرائيل ومساواتها برواتب موظفي الهستدروت.

٩ - تأييد قرار مركزية اتحاد عمال اسرائيل بأن يكون مركز المنظمة حيفا (قريبا من ابا حوشي) لا تل ابيب (قريباً من بركات)

١٠ - عدم التعاون مع جمعية تصريف المحصولات (التابعة للدائرة العربية في الهستدروت والتي تنهب الفلاحين) الا عندما يتألف مجلسها من منتخبين عن الجمعيات التعاونيه الحقيقية في القرى وعندما تصبح هذه الجمعية ملكاً للجمعيات التعاونية التي تؤلفها.

عمال الميناء يطالبون رفع الحد الادنى

تل ابيب - في الاجتماع الذي عقده عمال ميناء تل ابيب تقرر المطالبة بزيادة الحد الادنى من أيام العمل في الشهر.

والعادة الى الآن اعتبار الحد الادنى ١٦ يوماً في الشهر يتدرج حسب الاقدمية فيصل الى الشهر للعمال القدماء.

ويهدد العمال بالاضراب ان لم تلب مطالبهم

اتميز في الدقيق ايضا؟!

الرامة - أثار الدقيق الذي وصل الى القرية من الشكوى لرداءته. وقد اتصل بعضهم بالمسؤول عن الدقيق في دائرة مؤن عكا - حيفا. فقال بان مثل هذا الدقيق قد وزع على البلاد وهو لا يستطيع ابدال كمية القرية.

ولكن ثبت عكس هذا الامر. فالدقيق الذي وزع في المدن عن طريق همشبير كان صالحا وعاديا.

اتميز في الدقيق ايضا؟

معنى سياسة الافقار والتجويع

هذه حفنة اخبار في سطور تدل على اثر سياسة بن غوريون الاقتصادية على حياة الجماهير، ورد الجماهير على الاعتداء على مصالحها.

٧٠٠ مصاب حرب يضربون

اضرب ٧٠٠ جندي سابق من مصابي الحرب في تل ابيب والقدس في مكاتب وزارة المالية احتجاجا على تخفيض مخصصات اسكانهم وعلى تأخير البدء في بناء مساكن لـ ٤٠٠ شخص لم ينظم امر اسكانهم.

❀ ❀ ❀

اضراب ٤٠٠ صانع احذية

اضرب في تل ابيب، قبل وقت، ٤٠٠ صانع احذية في مكاتب مراقب التوزيع مطالبين بتأمين المواد الخام.

واصدر منتجو الاحذية الصغار منشورا الصقوه على الجدران ذكروا فيه ان ٥٠ بالمئة من المواد الخام تعطى للشركة الامريكية في القدس واما المصانع الصغيرة فلا يصلها شيء.

❀ ❀ ❀

البلديات ترفع اسعار المياه

الاكثرية البرجوازية في بلديتي القدس وتل ابيب قررت رفع اسعار المياه وستصبح اسعار المياه ٣٠٠ مل للمتر الواحد اي زيادة مئة بالمئة. اما في تل ابيب فسيكون الارتفاع ٧٥ بالمئة.

❀ ❀ ❀

٨٠٠٠ طفل يحرمون من وجبات طعام

اغلقت مطاعم القدس ابوابها فحرم ما يقرب من ٨٠٠٠ طفل من تناول وجبات طعام ساخن ساعة الظهر وقد اعتادوا تناولها يوميا في الماضي.

وقد توقفت الحوانيت، التي تقدم المؤن والمواد الغذائية الى هذه المطاعم، عن توفير المواد نظرا لان البلدية لم تدفع لهم المستحق لهم عن المدة الماضية..!

❀ ❀ ❀

العائلة الثلاثية تحتاج ٢٨،٩٣٥ ليرا ثمن احذية

ارتفعت اسعار الاحذية بنسبة تتراوح بين ٥٠ و٦٠ بالمئة وهذا الارتفاع الجديد يعني ان العائلة الثلاثية تحتاج ٢٨،٩٣٥ ليرا لشراء احذية لها. فثمن الحذاء للرجل ٦٢٥، ليرا وللمرأة ٧،٨٩٥، وللولد ٩،٤١٥

اضراب شامل في مخيم رحبوت من اجل الحياة الانسانية
سكان المخيمات يطورون نضالهم ويردون على اساليب المضللين

رحوبوت - اغلقت حوانيت المخيم المجاور ابوابها، وتعطلت المدارس، واضطر المدير الى اغلاق مكتبه نزولا على ارادة السكان، يوم الاحد الماضي احتجاجا على اهمال السلطات لمطالبتهم بالمساكن.

وقد حاول البوليس كسر الاضراب بتهديد السكان ونشر جو من الارهاب ولكن محاولاته تحطمت على صخرة تصميم السكان الذين عقدوا اجتماعا كبيراً قرروا فيه الصمود امام الارهاب وعدم الرضوخ للتهديد والوعيد وانتخاب وفد تألف من عشرين شخصاً ليذهب ويراجع الوكالة اليهودية والدوائر ذات الصلة.

وفعلا غادر الوفد المخيم واضطر موظف الوكالة في تل ابيب الى مقابلته والاستماع الى ما يطالب به الاهلون.

ويطالب الاهلون باقامة اكواخ ثابتة، تؤمن لهم حياة انسانية. وكانت الحكومة، بكتاب من مكتب رئيس الوزراء، منذ كانون الثاني، قد وعدت السكان بالبدء باقامة مثل هذه الاكواخ

ومن جديد قدم مندوب الوكالة الى الوفد رسالة خطية يعد فيها بالبدء باقرب فرصة ببناء الاكواخ.

ان اضراب مخيم رحبوت، وقد جاء بعد اضراب بتاح تكفا، يدل على ان جماهير سكان المخيمات قد طوروا نضالهم الى مرحلة اعلى من اجل السكن الانساني والعمل والخبز والسلام. لم تعد تغري القادمين الجدد الوعود المعسولة واحلام اليقظة التي يروجها اذناب المباي والرجعيون. انهم يريدون حياة انسانية ومن حقهم ان يحيوا هذه الحياة. واكثر من هذا، فهم يدركون ان في الامكان ان تؤمن لهم هذه الحياة ان خفضت الحكومة ميزانية الحرب الضخمة التي تلتهم ثروة البلاد ومواردها وافردت عشرة ملايين ليرة الى بناء المساكن لسكان المخيمات.

ويعرف القادمون ان نضالهم من اجل السكن والخبز والعمل سينتصر حتما باشتداد النضال من اجل السلام ارتفاعا وقوة. ففي اوضاع سلمية في العالم لن تكون هناك ضرورة لميزانيات الحرب الضخمة،

٨٠٠٠ متظاهر يفضحون محاولات الحكم العسكري لاشاعة جو من التوتر والارهاب، يخدم مقاصده

وضع قنابل يدويه امام مقر مؤتمر العمال والحزب الشيوعي لا تنجح في تشويه احتفالات كادحي المدينه والقرية الرائعة

الناصرة – شاهدت المدينة صباح الخميس اروع مظاهرة شعبيه تجلت فيها وحدة الكادحين في المدينة والقرية. فمنذ الساعة الثامنة بدأت الجماهير تحتشد على الطريق الممتدة من مؤتمر العمال العرب حتى عين العذراء. وجاءت وفود الفلاحين في مواكب سيارات مزينة تنشد اهازيج الشعب واناشيد الكفاح من اجل حياة افضل.

واصطفت الجموع المتراصة وفي طليعتها السيارات تحمل الاطفال وفي ايديهم الاعلام واغصان الزيتون ومن ورائهم فرق الاشبال تحمل حمامات السلام وخلفهم فرق الشبيبة العاملة وحملة الشعارات والاعلام والصور ومن بعد هؤلاء كان قادة مؤتمر العمال العرب المركزين والمحليين وقادة الحزب الشيوعي وبينهم السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونس والرفيق توفيق طوبي. ثم نقابات العمال المختلفة ووفود القرى تتوسطهم صورة كبيرة مزينة بالاغصان الخضراء للرفيق ستالين قائد الانسانية المتقدمة.

وسارت المظاهرة الجبارة وصفوفها متراصة وفي كل صف منها ٢٠ انسانا حتى بلغ طولها كيلو مترا واحدا.

وعلى جوانب الطريق وفوق الاسطحة وعلى الشرفات الاف من سكان الناصرة يشاهدون الكادحين يسيرون ويهتفون هتافات الظفر والنصر.

وعند وصول المظاهرة الى الساحة القريبة من كنيسة البشارة تكلم سليم القاسم وصموئيل ميكونس وتوفيق طوبي من على منصة اقيمت لهذه المناسبة

لقد انتصرت مدينة الناصرة في هذه المظاهرة وكانت تحيات المتفرجين وهتافات الحماس ابلغ دليل على ان الجماهير قد افشلت مؤامرة الحكم العسكري والرجعية الاسرائيلية التي ادعت ان حالة التوتر لا تسمح بقيام مظاهرات احتفالية وان مثل هذه المظاهرات قد تحدث تناحراً طائفياً.

لقد ارادت الرجعية ان تمنع المظاهرة بمثل هذه الاشاعات ففشلت، ولما فشلت اعادت المحاولة عن طريق الارهاب.

ففي ظلمة الليل وضع سفاكون مأجورون، يتلقون اوامرهم من القوى التي تريد بقاء الحكم العسكري، قنابل يدوية أمام مؤتمر العمال العرب ومقر الحزب الشيوعي ومن الصباح اخذوا يشيعون ان قنابل قد القيت على هذين المقرين. ولكن الجماهير اندفعت نحو المظاهرة لتعبر عن سخطها على هذا الاستفزاز السافل. وبذلك انجحت المظاهرة. والغريب في الامر ان البوليس ساعد بشكل سافر هذه المؤامرة اذ ابقى القنابل التي اكتشفت في الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الساعة العاشرة الا قليلا قبل ان يزيلها.

لقد احتفلت الناصرة وقضاؤها اروع احتفال بمظاهرة اول ايار وبذلك ازالت ما اراد الحكم العسكري ان يشيعه من جو توتر.

* * *

مظاهرة اتحاد عمال اسرائيل

اضطر اتحاد اسرائيل ان يعود ويحتفل مستقلا بذكرى ايار بعد ان فشل في منع الاحتفالات ولكن مظاهرته كانت ضيقة كافقه لم يشترك فيها الا بضع مئات.

تحت شعارات النضال للسلام ووحدة العمال الاممية

احتفل مؤتمر العمال العرب لاول ايار

الناصرة – من مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر – ألوف العمال والفلاحين العرب، في مختلف المدن والقرى، اشتركوا في الاجتماعات الاحتفالية العديدة التي عقدها مؤتمر العمال لمناسبة اول ايار.

في الناصرة ويافة الناصرة وكفر كنا وطرعان والرينه والمشهد ومختلف قرى قضاء الناصرة، في حيفا وعكا وكفر ياسيف والرامة والبعنة وعبلين وطمرة وكابول وجديدة والمكر وابو سنان، وفي الرملة، استمع العمال والفلاحون الى قادة مؤتمر العمال العرب الذين دعوهم الى تشديد نضالهم من أجل الاخوة اليهودية – العربية ومن أجل تحقيق مطالبهم العادلة. وكان على رأس هؤلاء الخطباء عضوا الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي، وسليم القاسم ومنعم جرجورة من سكرتارية المؤتمر، والرفيق فؤاد خوري وغيرهم:

ومن هذه الاجتماعات الكبيرة ارسلت برقيات استنكار الجريمة الدامية التي وقعت في الناصرة وفي المطالبة بمعاقبة المسؤولين، وبرقيات الى عائلة الضحية المرحوم نعمة القاسم.

والى اللجنة التنفيذية للهستدروت ارسلت البرقيات بمطالبتها بفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة للعمال العرب.

والى الكنيست ارسلت البرقيات بالمطالبة بالغاء المواد العنصرية في قانون الجنسية.

وفي المدن المشتركة، كحيفا سار العمال العرب، تحت لواء مؤتمرهم، جنباً الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود في استعراضات الهستدروت لاول ايار.

وفي ام الفحم والطيبة، من قرى المثلث، سارت جماهير العمال والفلاحين، وراء اعلام المؤتمر، منادية بالغاء الحكم العسكري وقوانين التصاريح وبتحقيق المساواة القومية. واشترك معها في هذه الاحتفالات الرائعة عضو الكنيست وعضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب اميل حبيبي.

لقد اثبتت هذه الاحتفالات تعلق العمال والفلاحين بمؤتمرهم المناضل الجريء في سبيل مطالبهم والذي قاد اضراباتهم الموفقة، والذي يقودهم الى امام دائما نحو الاخوة اليهودية – العربية ويوصلهم بعائلة العمال العالمية الجبارة المنضوية تحت لواء الاتحاد العالمي لنقابات العمال.

وفد عن ٦٠٠ عائلة يطالب بالسكن الانساني

بئر يعقوب – توجهت لجنة المخيم هنا الى دائرة الاسكان في الوكالة اليهودية وتقدمت بمطالب الاهلين واهمها إقامة اكواخ ثابتة لما يقارب ٦٠٠ عائلة تعيش الآن في المخيم، وتوزيع مقتضيات الحياة من ملابس وادوات مطبخية وثلاجات الخ.. أسوة بما يجري في سائر المخيمات.

وكالمعتاد وعد المسؤولون بتحسين الوضع بعد ان قدموا الحجج و«البراهين» على انهم «يبذلون كل جهد من أجل حل مصاعب هذه العائلات». وقد قال ناطقهم ان الوضع سيتغير عندما تنقل بعض العائلات الى مساكن بئر يعقوب الحديثة ويحل محلها في البيوت الثابتة بعض هذه العائلات.

وقد انذر الوفد سلطات الوكالة بأنهم سيلجئون الى الاضراب ان لم تلب مطالبهم. فقد سئموا الانتظار بعد ان قضوا في المخيم ما يقارب السنتين.

بن غوريون يتغنى بحرية الولايات المتحدة وينسى القنابل التي القيت على يهود فلوريدا

القى بن غوريون، بمناسبة عيد الاستقلال، خطابا من محطة اسرائيل جاء فيه... «لم ينل اليهود ولا في بلد آخر من بلاد غربتهم، من حرية ومساواة ورخاء اكثر مما نالوه في الولايات المتحدة الحرة والغنية»...!!

ولقد سهى عن بال بن غوريون ان كثيراً من مطاعم وفنادق العاصمة الامبركية الثانية، نيويورك، تحظر دخول اليهود والزنوج اليها. وتجاهل القنابل التي القيت على كنس اليهود في فلوريدا قبل اشهر قليلة.

وتكلم عن بلاد الاشتراكية فقال «ليس فيها الحق لابناء شعبنا في ان يظهروا بوضوح احاسيس قلبهم اليهودي»

هنا ايضا تجاهل الحقيقة الثابتة ان اللاسامية اقتلعت من جذورها في تلك البلاد فقط.

الاعتداء على العمال العرب لا يحل مشكلة البطالة

بئر يعقوب – يشتغل في باردس ٢٩٠ عاملا من العمال بينهم عربيان احدهم ناظر عمل. وفي هذا الاسبوع طلب المسؤول من ناظر العمل العربي ابلاغ قرار الفصل لبعض عمال مخيم بئر يعقوب. ولكن ما ان ابلغهم هذا القرار حتى هجم اولئك العمال عليه وعلى زميله العربي واوسعوهما ضرباً واصيب احدهما بجرح بليغ في رجله.

وما ان وصل هذا الخبر الى المخيم حتى ثارت نقمة العمال من القادمين الجدد الذين رأوا في الحادثة مؤامرة مدبرة تستهدف تحويل نضال العمال اليهود ضد العرب وابعاد العمال عن النضال المشترك ضد سياسة التجويع الاقتصادية التي تسبب يوميا فصل مئات العمال اليهود والعرب. وجاءنا من عدد من عمال بئر يعقوب رسالة تستنكر هذا العدوان وتدعو العمال الى الوحدة في النضال من اجل مطالبهم.

غرينباوم والحاخام نوروك وبوبر وسميلانسكي يعلنون تأييدهم لمؤتمر تل-ابيب العتيد الذي سيطالب بتعديل قانون الجنسية

تل ابيب – ابدى اسحاق غرينبوم وزير الداخلية السابق والحاخام نوروك من زعماء المزراحي في الكنيست والبروفسور بوبر الاستاذ في الجامعة العبرية والحائز على جائزة العلوم الانسانية للعام الماضي من جامعة ليبزغ (المانيا) والكاتب الكبير سميلانسكي من الصهيونيين العموميين واحد محرري جريدة هارتس استعدادهم للاشتراك في مؤتمر الجنسية الجديد الذي قررته اللجنة التنفيذية التي انبثقت عن مجلس مؤتمر الجنسية الذي عقد في حيفا في اوائل نيسان.

وكانت اللجنة التنفيذية قد عقدت جلستها الاولى في حيفا في الاسبوع الماضي بحضور القس رفيق فرح ورستم بستوني وصموئيل كوهين وتسيلا عيرم وجميل لبيب الخوري ونور الدين العباسي والمحاميين حنانقاره والياس كوسا وسليم جبران، فاقرت المذكرة التي سترفعها الى رئاسة الكنيست وتوزعها على النواب، والتي تضمنت مقررات مؤتمر حيفا باستنكار المواد العنصرية التي وردت في قانون الجنسية والمطالبة بتعديلها بحيث ينال المواطنون العرب الجنسية الاوتوماتيكية.

وقد اجتمعت ايضا هذا الاسبوع عصبة حقوق الانسان في بيت الدكتور يوروسلافسكي بتل ابيب وبحثت قضية زوجة عودة الاشهب وقررت تأييد المؤتمر الجديد الذي سيعقد قريبا من اجل تعديل قانون الجنسية المجحف بحق الجماهير العربية.

كذلك ابدت منظمة «احوده» رغبتها في الاشتراك في مؤتمر تل ابيب، وكان قد اشترك مندوبها في المؤتمر الاول في حيفا وطالب بمساواة حقوق الجماهير اليهودية والعربية.

وهكذا تلتف الشخصيات والهيئات حول شعار النضال من اجل تعديل قانون الجنسية الامر الذي سيؤمن النصر للجماهير اليهودية والعربية في هذه المعركة.

ان الجماهير اليهودية تدرك تمام الادراك ان الهجوم على الجماهير العربية يعني الهجوم على مصالحها، وهي تدخل هذه المعركة بقوة، فهي معركتها ايضا.

الوفد الاسرائيلي في مؤتمر موسكو الاقتصادي يعقد اتفاقيات تجارية لشراء آلات الزراعة

تل ابيب – في حديث صحفي عن مؤتمر موسكو الاقتصادي، ادلى شمعون كوهن، احد اعضاء الوفد الاسرائيلي لذلك المؤتمر، بمعلومات هامة عن ممكنات التجارة مع الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.

وقال ... «لقد قام الوفد الاسرائيلي بمفاوضات مع المؤسسات التجارية السوفياتية لشراء آلات زراعية وادوات بناء وسيارات نقل كبيرة ولبيع الاثمار الحمضية والموز والاقمشه والادوية في الاتحاد السوفياتي. وقد اسفرت المفاوضات عن استعداد المؤسسات التجارية السوفياتية لعقد اتفاقات اضافية. واجرى الوفد محادثات مع الوفدين البولوني والبلغاري».

واوضح شمعون كوهن ان الاتحاد السوفياتي يوافق على جعل التجارة بينه وبين اية دولة اخرى على اساس عملة تلك البلاد او على اساس تبادل البضائع.

وبكثير من الاستغراب ذكر عضو الوفد ان المندوب التجاري في سفارة اسرائيل في موسكو اخبرهم ان الاتحاد السوفياتي طلب كمية كبيرة من البرتقال الاسرائيلي ولم تستطع اسرائيل تقديمها. ان ما ارسل من البرتقال الاسرائيلي الى الاتحاد السوفياتي لم يكن ملفوفاً بالورق وكثيرا من الصناديق خلت من كلمة «اسرائيل» مدموغة عليها.

وقد اشار كوهن الى الحياة المطمئنة في الاتحاد السوفياتي والى كثرة المؤن والملابس ورخص الاسعار كما اكد ان اليهود هناك يعيشون في جو من الحرية التامة التي لمسها ايام عيد الفصح عند زياراته الى الكنيس.

صيحة من قلب صحراء النقب

فالوجة – ب – في رسالة تقطر الماً واسى لحياة بؤس وشقاء وصف لنا نسيم يهودا شماس وضع هذا المخيم في قلب الصحراء فقال:

«تعيش هنا خمسة واربعون عائلة وليس من يهتم بأمورها. راجعنا الوكالة مراراً فوعدت ان ترسل لنا المحاريث لنحرث الاراضي، والبذار لنزرعها. ولكن الايام والشهور تمر ونحن على حالنا تزيد ويلاتنا وتتأزم صعوباتنا. ان اطفالنا يأكلون حشائش البراري ليملأوا بطونهم.

وقبل فترة مات ستة من اطفالنا بداء الدفتيريا (الخانوق) لافتقارنا لوسائل النقل الى مستشفى بئر السبع، ولكن كل هذا لم يدفع السلطات لان تهتم بأمورنا ولهذا كتبنا اليكم عل صيحتنا تصل الاسماع»...

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة: شارع الخوري رقم ٢٥ – حيفا

ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٠٩١

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها أن يسلمها لمركز البوليس.

علي احمد حجاب من ام الفرج فقد هويته رقم ١٠٣٦٥٥ ودفتر نقطه ودفاتر نقط عائلته فاطمه حجاب ورمزيه حجاب وتمام حجاب وفيه حجاب وشحاده حجاب.

ايوب اسعد ضو، من الجش فقد دفتر نقط ولده لطيفه ايوب اسعد ضو.

صالح محمد سلمان سقور من كسرى قسيمة ٨٦٠١٢

يوسف مطلق دباح، من دير الاسد، هوية رقم ١٠٣٤٤٦ ودفتر نقط ودفاتر نقط نايلة محمد دباح ومطلق دباح.

يوسف حسين بدر من المغار هوية رقم ١٠٨٤٩١

سعيد اسماعيل الموسى من الناصرة هوية رقم ١٢٩٠٥٦

ادمون خليل مزبر من الناصرة هوية رقم ٤٤٠٣٤

داوود محمد الشاعر من يافة الناصرة هوية رقم ٦٦٨٤٤

تحية صموئيل ميكونيس

الى المناضل السجين الشريدي

الناصرة – ارسل الرفيق صموئيل ميكونيس باسم اللجنة المركزية برقية تحية اخوية الى محمد يوسف الشريدي في سجن شمس جاء فيها:

«نرسل اليك تحيات شيوعية اخوية بمناسبة اول ايار، يوم تضامن العمال الاممي. انا معك في النضال المشترك للتضامن اليهودي العربي من اجل الخبز والسلام. ومعك في النضال العادل ضد الحكم العسكري ومن اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للحرية»

اجتماعيات

رزق صديقنا توفيق عوده مولوداً سماه نادراً، فتهانينا للوالدين

رزق رفيقنا نجيب الفاهوم مولوداً سماه سليما، فتهانينا للوالدين

فقدان هويات

حبيب حنا موسى اسكافي من عيلبون هوية رقم ١٣٦١٩٠

صالح احمد الهيب من عرب الهيب هوية رقم ٤٣٢٧

ابراهيم احمد كريم من المشهد هوية رقم ٦٣٩٥٢

موسى عبد الرحمن احمد ابو راس من الناصرة رقم ٢٨٥٣ مع تصريح سفر.

آمنه علي الصيداوي من عكا هوية رقم ٧١٤١٠

احتفالات عيد الاستقلال

احتفلت البلاد بعيد الاستقلال من اقصاها الى اقصاها، فازدانت شوارعها بالاعلام ومعالم الزينة والاضواء والاغصان والزهور، وانتشرت حلقات الشبيبة في رقصاتها الشعبية في الساحات والشوارع،

وقامت فرق الجيش باستعراضات في القدس وتل ابيب وحيفا اشتركت فيها جميع وحدات الجيش،

وتذكر الامهات والآباء ضحاياهم الذين خروا في المعركة في سبيل الاستقلال فقاموا بزيارة اضرحتهم ووضعوا على قبورهم اكاليل الزهر. وزارت الجموع نصب الجندي المجهول في مقبرة تل ابيب ووضعوا اكاليل الزهر عليه.

وزار اعضاء الحزب الشيوعي وجماهير من العمال ضريح سكرتير الحزب الرفيق الياهو جوجنسكي الذي ذهب ضحية الواجب وكان في طليعة الموكب اللجنة المركزية للحزب، واللجنة المركزية للشبيبة وهيئة تحرير «قول هعام» وجماهير من العمال الذين عرفوا الرفيق الياهو في نضاله معهم.

والقى الرفيق بليتسكي عضو اللجنة المركزية للحزب خطابا، عبر فيه عن مشاركة الحزب الشيوعي الجماهير في عيدها القومي وتذكرها ضحاياها الذين خروا في سبيل بلوغ الاستقلال الذي باعته حكومة بن غوريون للاستعمار ودعا الى تشديد النضال في سبيل الحرية والسلام والدمقراطية

ووضعت الرفيقة استر فلنسكا عضو الكنيست وسكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكليلا من الزهر على ضريح الجندي المجهول.

اتحاد الجمعيات التعاونية

يعقد اجتماع المجلس يوم الاحد الساعة ١٠،٣٠ صباحا بمقره في حيفا.

\+

تأجيل يانصيب

مؤتمر حيفا

لاسباب قاهره تأجل سحب يانصيب مؤتمر العمال العرب في حيفا لغاية ١٥ ايار ١٩٥٢.

****

لنناضل موحدين من اجل استقلال اسرائيل

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

عداء تجاه اصدقاء استقلالنا وسلامنا. تجاه الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية، تخدم سياسة الحرب التي يرسمها حكام واشنطن ولندن. لقد وافقت حكومة بن غوريون على ضم دولتنا الى حلف الشرق الاوسط العدواني، وايدت احياء النازيين بالتفاوض مع ورثة هتلر في بون. لقد فرضت علينا حكومة بن غوريون نظاما من التجويع والبطالة ودوس الحريات الدمقراطية واضطهاداً قوميا للسكان العرب،

ايها العمال وجماهير الشعب

فليكن لنا يوم الاستقلال يوم وحدة في النضال المشدد من اجل استقلال اسرائيل

فلنفشل مؤامرات بائعي استقلالنا! ولنناضل – لالغاء جميع اتفاقيات استعباد اسرائيل لحكام الولايات المتحدة. ضد ضم اسرائيل لحلف معاد للسوفيات!

لن يكون شعب اسرائيل في معسكر واحد مع المستعمرين العطاشى للدماء، مع مقيمي «الفار ماخت» النازي! مع منظمي الحرب الجرثومية والطامحين للحرب الذرية

ان شعب اسرائيل يريد السلام، والاستقلال، والخبز والحرية!

شعب اسرائيل يرغب في الصداقة مع معسكر السلام والدمقراطية الذي على طليعته الاتحاد السوفياتي

لتسقط حكومة بن غوريون، حكومة خيانة استقلال اسرائيل

عاش النضال من اجل ان تكون اسرائيل مستقلة طامحة للسلام